



WHA36.27

ج ص ٢٧-٣٦

جمعية الصحة العالمية السادسة والثلاثون

16 May 1983

١٦ مايو/ أيار ١٩٨٣



الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة ،
بما فيها فلسطين

جمعية الصحة العالمية السادسة والثلاثون ،

ادراكا منها للمبدأ الأساسي المقرر في دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لتحقيق السلام والأمن ،

ووعيا منها لمسؤوليتها عن تأمين أحوال صحية ملائمة لجميع الشعوب التي تعاني من أوضاع استثنائية ، وخاصة الاحتلال الأجنبي ولاسيما الاستيطاني منه ،

وان تؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة ، وأن أي احتلال للأراضي بالقوة يؤثر بشكل خطير على الأحوال الصحية والاجتماعية والنفسية والعقلية والجسدية للسكان الواقعين تحت هذا الاحتلال ، وأنه لا يمكن تقويم ذلك الا بالانهاء التام والفوري لهذا الاحتلال ،

وان تأخذ بالحسبان أن الدول الأطراف في اتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ أغسطس/ آب ١٩٤٩ قد التزمت بموجب المادة الأولى منها ، ليس فقط باحترام الاتفاقية بل أيضا بضمان جعلها موضع احترام في كل الظروف ،

وان تذكر بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره ،

وان تؤكد حق اللاجئين والنازحين العرب في العودة الى ديارهم وأماكنهم التي هجروا منها ،

وان تستذكر قرارات لجنة حقوق الانسان ١-٢-٣ (٣٩) المؤرخة في ١٥ فبراير/ شباط ١٩٨٣ التي تدين انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين والجولان ، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة د ط - ٥/٧ بتاريخ ٢٦ يوليو/ حزيران ١٩٨٢ ود ل ط - ٦/٧ بتاريخ ١٩ أغسطس/ آب ١٩٨٢ ود ل ط - ٩/٧ بتاريخ ٢٤ سبتمبر/ أيلول ١٩٨٢ ،

وان تؤكد على أن يكون التعاون الدولي من أجل النهوض بالصحة أكثر فعالية في الأراضي المحتلة وضرورة مشاركة المؤسسات والمنظمات الدولية بما فيها منظمة الصحة العالمية ،

وان تأخذ علما بتقرير لجنة الخبراء الخاصة (١) ،

وان تأخذ بالحسبان حق الشعوب في أن تتولى بنفسها وعبر مؤسساتها تقديم خدماتها الانسانية والصحية والاجتماعية لأبنائها ،

وان تنظر بشديد القلق الى المتلازمة الاكلينيكية التي انتشرت بين الطالبات في الضفة الغربية والتي نتج عنها ما ورد في تقرير لجنة الخبراء (الوثيقة ج ٣٦/ ١٤ بتاريخ ٢٨ أبريل/ نيسان ١٩٨٣ الفقرة ٤-١-٣-٣) ،

١- تؤكد على القرار ج ص ٣٥-١٥ والقرارات السابقة ذات الصلة الصادرة عن جمعية الصحة العالمية ،

٢- تدّين اسرائيل لاستمرارها في سياستها العدوانية وفي ممارساتها التعسفية وقصفها المستمر للمناطق وللمخيمات السكنية العربية وخاصة ما حدث في الحرب الأخيرة الوحشية التي شنتها اسرائيل على لبنان وما نتج عنها من تدوير للمخيمات والمدن وقتل وجرح عشرات الآلاف من المدنيين ، من أطفال ونساء وشيوخ ، وكذلك المجازر الوحشية الجماعية في صبرا وشاتيلا ، التي ثبتت مسؤولية الحكومة الاسرائيلية عنها ،

٣- تطالب بانهاء الاحتلال فورا ووقف كل عمليات القمع والعنف لكي يتسنى للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة ،

٤- تشكر لجنة الخبراء الخاصة وتطلب منها استكمال مهمتها فيما يتعلق بجميع الآثار المترتبة على الاحتلال وسياسات السلطات الاسرائيلية المحتلة وممارساتها المختلفة التي تنعكس سلبا على الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ، وأن ترفع اللجنة تقريراً الى جمعية الصحة العالمية السابعة والثلاثين ، آخذة بعين الاعتبار جميع أحكام هذا القرار وذلك بالتنسيق مع الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ،

٥- تأخذ علماً بتقارير لجنة الخبراء الخاصة المقدمة الى جمعية الصحة العالمية في دوراتها السابقة كذلك ما ورد في الفقرة ٤-٣-٣١ من الوثيقة ج ٣٦/١٤ بتاريخ ٢٨ أبريل / نيسان ١٩٨٣ " بأن هناك مشكلة صحية عامة يجب عدم التقليل من شأنها" ،

٦- توصي باتخاذ كافة التدابير الممكنة للاستمرار في مراقبة التطورات الصحية التي قد تطرأ على السكان ، وتكلف منظمة الصحة العالمية بأن تتولى مباشرة الاشراف على صحة السكان العرب في الأراضي العربية المحتلة ، بما فيها فلسطين ، للتأكد من توفير البيئة الصحية السليمة لجميع هؤلاء السكان ،

٧- تدّين اسرائيل لاستمرارها في زرع المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة ، بما فيها فلسطين والجولان ، وللاستغلال غير الشرعي للثروات والموارد الطبيعية للسكان العرب في هذه الأراضي ، ولاسيما الاستيلاء على مصادر المياه وتحويلها لأغراض الاحتلال والاستيطان ، وتطالب بالتوقف الفوري عن زرع المستوطنات وازالة ما تم اقامته منها ،

٨- تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في أن تكون له مؤسساته الانسانية التي تقدم الخدمات الصحية والاجتماعية لأبنائه ، وتطلب الى المدير العام :

(١) زيادة التعاون والتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بتقديم المساعدات اللازمة للشعب الفلسطيني ،

(٢) العمل على انشاء ثلاثة مراكز طبية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين وأن يخصص الأموال اللازمة لهذا الغرض على أن تكون هذه المراكز تحت الاشراف المباشر لمنظمة الصحة العالمية ، وتقديم تقرير عن جهوده الى جمعية الصحة العالمية السابعة والثلاثين ،

(٣) متابعة الحالة الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بمن فيهم الذين ظهرت عليهم أعراض المتلازمة الكلينيكية أو أية حالات مشابهة ورفع تقارير عنها بصورة مستمرة الى جمعية الصحة العالمية .

الجلسة العامة الثالثة عشرة ، ١٦ مايو/أيار ١٩٨٣
ج ٣٦/المحاضر الحرفية/١٣